

الابن: (أشد حزناً) طبعاً. سأقدم الاثنين كما يجب أن يفعل الابن.

الأب: سأصدق ذلك عندما تسحب تلك النظرة القاسية.

الابن: أيها الأب. اني حزين.

ليس صحيحاً أنني لأرغب في كل ما ترغب به. أنت تعرف
أنني أرغب فيما ترغب. لكنني أحبها حباً حقيقياً ولا أفكر في
أي فتاة أخرى.

الأب: ولكنني أريد هذه الفتاة. هلم فغداً تكون لك. وليس كثيراً
عليّ أن اطلب هذا.

الابن: (وقد يئس تماماً) أنت تعرف أنني أريد مسرتك أولاً.

لكن سلطة سيد البيت لها حدود. فروما بلاوتوس كانت روما أم
غراشوس (سياسي وخطيب روماني كبير - المترجم) وليس من الصعب أن
نفهم أن رب الأسرة الروماني رغم ما منحه القانون والمرسوم
الامبراطوري والتقليد قد يواجه نظيره في فضائل الأم الرومانية القوية.
والواقع ان السيدة الحازمة تبدو مسؤولة عن خلق شخصية الأب المذعن.
فهو يقوم بانحناء الطاعة الأولى على خشبة هذه المسرحيات.
ويهتم بلاوتوس بما يعانيه الأب. ففي مسرحية / التاجر / تعود
الزوجة عودة غير متوقعة من زيارة في الريف فتجد فتاة شابة في منزلها.
فتركض معلنة غبتها.

الزوجة: أواه. لا توجد امرأة اهينت مثلي،

ولن توجد. فقد تزوجت من رجل كهذا

وقدمت له الفتي ليرة ذهبية اصلية.

(يدخل الزوج. يتوقف ويراه في ثورة جامحة)

الزوجة: يا لاهانات. تحضر الى بيتي هذه المخلوقة -